

المحاضرة 4 - كتاب البلقة في أحاديث الأحكام - الشيخ د. محمد

بن كمال الرمحي - الدورة السنوية 62

محمد بن كمال الرمحي

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. اللهم انا نسألك علما نافعا وعملا صالحا. اما بعد ايها الاخوة في الله فكنا في ذكر حد الحرابة - 00:00:06

او حد قاطع الطريق وعرفنا ما يتعلق الباب من الاحكام اجمالا ووصلنا الى كتاب الاشربة والتعزير الاشربة يقصد بها الشراب المسكر 00:00:31 الخمر فهو الشراب المحرم الذي عليه الحد قال عن انس رضي الله عنه -

عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يضرب في الخمر بالجليد والنعال اربعين قال لم يذكر البخاري العدد. حديث انس رضي الله عنه وارضاه في بيان كم يضرب او كم يجلد - 00:01:17

شاربوا الخمر حد شارب الخمر ان يجلد اربعين جلدة قال الامام النووي رحمه الله وحد الحرار اربعون يعني اذا شرب الخمر وهذا فيه تحريم شرب الخمر وهو كل مسكر كل مسكر من اي شيء كان من العنب - 00:01:41

او الشعير او غيرها يجلد شارب الخمر سواء سكر بشربه او لم يسكر فإذا شرب الخمر وجب عليه الحد قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يضرب في الخمر يعني في شربها - 00:02:17

بالجريدة سعف النخيل والنعال الذي يلبسه الناس في ارجلهم. اربعين يعني اربعين جلدة اربعين ضربة وكانوا يجلدون بالجريدة وبالنعال وباطراف الثياب ونحو ذلك وهذا الحديث فيه دليل على ان حد شارب الخمر - 00:02:42

اربعون جلدة وان ما زاد على ذلك فهو من باب التعزير. من باب الادب واما الحد الواجب فهو اربعون جلدة. فان رأى الحكم او القاضي ان رأى ان يزيد على شارب الخمر على اربعين جلدة فله ان يزيد - 00:03:21

الى ثمانين لفعل جمع من الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم انهم رأوا ان شارب الخمر يجلد ثمانين جلدة فالاربعون هي الحد والزيادة على الحد من باب التعزير والادب قال كتاب الاشربة والتعزير - 00:03:48

التعزير هو التأديب. التعزير هو التأديب والتعزير تأديب على ذنب ليس فيه حد مقدر التعزير هو التأديب على ذنب ليس فيه حد مقدر فالحدود المقدرة تحدي الزاني والسارق وحد الحرابة والردة. هذه حدود مقدرة في الشرع. هذه حدود مقدرة - 00:04:17

في الشرع واما ما يراه الحكم او القاضي من باب تأديب الناس على ذنوب ومعاصي ليس فيها حدود شرعية. فهذا يكون من باب التعزير من باب التأديب. كمن اطلق بصره في المحرمات - 00:05:05

اطلاق البصر في المحرمات ذنب لكن هل عليه عقوبة مقدرة شرعا لا طيب هل للحاكم ان يؤدب الناس على هذا الذنب؟ نعم له ان يؤدبهم على ذلك من باب التعزير - 00:05:29

يؤتى مثلا بهذا الانسان يغrom مثلا غرامة مالية. او يحبس او يوبخ بالكلام ويوعظ ويخوف بالله يشدد عليه في العبارات بالتوبيخ على هذا الذنب. هذا كله من باب التعزير. هذا - 00:05:47

فكله من باب التعزير السلام ورحمة الله. قال وعن ابي بردة هاني ابن نيار البلوي انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يجلد احد فوق عشرة اسواط الا في حد من - 00:06:07

الله عز وجل هذا الحديث في بيان كم يؤدب في التعزير كم يجلد الانسان اذا جلد تعزيرا بوب عليه الامام البخاري رحمه الله بقوله

باب كم التعزير والادب - 00:06:31

قال لا يجلد في رواية البخاري لا تجلدوا لا يجلد احد فوق عشرة اسوات. وعند البخاري فوق عشر ضربات قال الا في حد من حدود الله عز وجل. ما معنى الحد من حدود الله - 00:07:05

هل المقصود بالحد من حدود الله المقدرة شرعا ام ان المقصود بالحد يعني ما حده الله للعباد من احكام فتجاوزوا حدود الله وتعديها يكون بارتكاب المحرم وترك الواجب فمن قال من العلماء - 00:07:30

بان المقصود بالحد هنا حدود الله المقدرة شرعا قالوا لا يجوز للحاكم ان يؤدب بالضرب اكثر من عشر جلدات فقط على ترك الواجب او فعل المحظور واما من قال بان حدود الله هي محارم الله عموما - 00:08:03

فانه يجوز فانه يجوز ان يؤدب الحاكم بالضرب اكثر من عشر جلدات لكل من تهاون في امر او ارتكب نهيا او محظورا له ان يزيد على ذلك. طيب اذا ما الذي لا يزداد فيه على عشرة اسواق او على عشر ضربات - 00:08:34

هو ما كان من باب تأديب الانسان لمن يؤدبه بدون وقوعه في محرم شرعى كتأديب الوالد ولده وتأديب المعلم للتلميذ ففي مواطن التربية يحتاج المربى احيانا ان يستعمل الضرب فهذا لا يجوز له ان يضرب اكثر من - 00:09:05

عشر ضربات. لا يجوز له ان يضرب اكثر من عشر ضربات. واما اذا كان الامر متعلق بحكم من احكام الشريعة فترك واجبا او ارتكب محظورا فعندما يجوز للحاكم ان ادب بما هو اكبر من ذلك. لانه حد من حدود الله سبحانه وتعالى - 00:09:38

قال كتاب الصيال والختام كتاب الصيال الصيام هو السطوة والوثوب على الناس بالاذى فمن اراد قتل انسان او اراد ان يأخذ ماله او ان يعتدي على عرضه يقال هذا - 00:10:09

هذا صائل في الصيام هو السطوة والوثوب من شخص على شخص يريد نفسه او او ماله او عرضه باذى الصائل احيانا يكون من غير الانسان. فقد فقد تصول البهيمة قد تكون يكون الصائل بهيمة سبعا - 00:10:47

السبعين اذى انسانا هجم عليه. وقال هذا صائم قال هذا الصائم بهيمة صالت على انسان هاجمهه تريد اذيته هذا السائل يدفع الصائم يدفع قال عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل دون ما - 00:11:19

فهو شهيد هذا الحديث فيه ان من قتل دون ما له يعني قتل وهو يدافع عن ما له. فهو شهيد وهذه الفضيلة تدل على انه مأذون له اصلًا في القتال - 00:11:50

لو كان الانسان لا يجوز له ان يقاتل عن ما له ثم قتل وهو يقاتل هذا لا يكون شهيدا لكن طالما انه شهيد. اذا الشريعة اذنت له في ان يدافع عن ماله وان يقاتل عن عن ماله - 00:12:22

وهذا الاذن هذا الاذن بالقتال يدل على ان دم الصائل مهدور على ان دم الصائل مهدور لان الشرع اذن في مدافعته ومقاتلته وبالتالي لو قتل فهو هدر لا قصاص ولا دية ولا عقوبة ولا كفاره ولا شيء مهدور - 00:12:45

مهدوء قال النبوي رحمة الله له يعني للانسان دفع كل صائل على نفس او طرف او بعض او مال فان قتيله فلا ضمان. فان قتيله فلا ضمان. طيب من اين اخذنا انه لا ضم - 00:13:17

لان الشارع اذن في مقاتلته. كيف عرفنا ان الشارع اذن في مقاتلته؟ انه حكم للمدافعته عن ما له اذا قتل بانه شهيد. ويقول الفقهاء في القاعدة يقولون المأذون غير مضمون. المأذون غير مضمون. اذا اذن لك الشرع - 00:13:44

او في شيء لا يكون عليك ضمانه. لماذا؟ لان الشارع اذن لك في ذلك. او اذا اذن لك مالكه. يعني لو ان انسانا اذن لك ان تأكل طعامه. ثم اكلت الطعام بعد ما اكلت الطعام قال انت اتلفته - 00:14:15

وعليك الضمان خطأ انت اذنت وطالما اذنت لا ضمان في اتلاف المأذون قال عن عمران ابن حصين رضي الله عنه ان رجلا عض يد رجل فنزع يده من فيه فوقيت ثنيته - 00:14:35

فاختصموا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بعض احدهم اخاه كما يعض الفحل لا دية رجل عض يد رجل المجنى عليه اراد ان يخلص نفسه ما وجد سبيلا الا ان ينتزع يده من فم العاض - 00:14:57

لما نزع يده نزع اسنان العض معه. خلتها كسرها فجاء العاض يشكو الى النبي صلى الله عليه وسلم. يقول هذا كسر اسنانى وكسير اسنانك لكن لماذا؟ لانك انت عضدت يده. فقال بعض احدهم اخاه كما يعرض - 00:15:28

حب الفحل يعني الذكر من من الابل حينما يهيج ويؤذن وهذا فيه تشبيه بالحيوان دليل على حرمة هذا الفعل وان العض ادى محرم قال لا دية لك. اهدر النبي صلى الله عليه وسلم دية الصائل دية اسنانه. ولو لا - 00:15:53

لم يكن صائلا لو لم يكن ظالما معتديا لك انت له وكانت له الدية قال النبوي رحمة الله ولو عضت يده خلصها بالسهل من فك لحييه وضرب شدقيه. فان عجز فسلها. يعني سحب يده. فنذر اسنانه - 00:16:24

قدر يعني ان هذه هذه الاسنان لا دية فيها كما جاء في الحديث قال عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اطلع في بيته قوم - 00:16:52

او من بغير اذنه فقد حل لهم ان يفتقوا عينه من اطلع في بيته قوم بغير اذنهم يعني نظر من شق في الباب او الشباك او الجدار نظر الى داخل البيت دون اذن اصحاب - 00:17:11

اذن الشرع لاصحاب البيت ان يفتقوا عينه وهذا الصائل هذا صائل على الحرمات معتدي عليها وبالتالي ففقط عينه في هذه الحال هدر لا دية لا دية فيها وثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:17:33

اطلع رجل على بيته عليه الصلاة والسلام من شق فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم مشقص او مشاقص يعني شيء مثل السكين اداة حادة قال الراوي فجعل يختله. يعني اراد النبي عليه الصلاة والسلام ان يتتبع عين هذا الانسان - 00:18:00

ليفقه وجاء في رواية للحديث حديث الباب لو ان امراً اطلع عليك بغير اذن فحذفته او فخذفته يعني رميته بحجر. ففقط عينه لم يكن عليك جناح لماذا؟ لانه هو الذي اعتدى لانه صائل - 00:18:28

وفي رواية للامام احمد فلا دية ولا قصاص. لا دية ولا قصاص. فلا تعتبر هذه في جنائية عليه بل هو الجاني بصياله قال وعنده يعني ابا هريرة رضي الله عنه - 00:18:56

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اختتن ابراهيم النبي صلى الله عليه وسلم ابن ثمانين سنة بالقدوم او مؤمن قدوم قال عبدالرزاق القدوم اسم للقرية الذي هذا الحديث في مسألة - 00:19:24

الختام وان ابراهيم عليه السلام اختتن في سن كبيرة وعمره ثمانون سنة وعلاقة هذا الباب علاقة هذا بالباب مسألة الختان اصلا لماذا جيء بها هنا؟ لأن الخاتمة الخاتمة ربما تسبب للمختتون بجنائية - 00:19:50

ربما جرحه ربما اذا هذا الجرح وهذا الاذى ماذا يعتبر؟ فلذلك ذكرت المسألة في هذا الباب. هل يعد الخاتم جانيا على ولذلك ذكروا مسألة السن التي يختتن فيها - 00:20:21

فلو انه ختم الصبي وهو صغير في سن لا تحتمل الختان. فمات او لو انه ختن شخصا كبيرا في سن لا يتحمل فيها الختان تعرض للاذى او مات بجرح تلف هل هلك الانسان. هل يضمنه الخاتم - 00:20:51

قال النبوي رحمة الله قال ومن حجم او فصد باذن لم يضمن. لو انت ذهبت الى حجام فقلت له احجمني وحجمك وهو يحسن الحجامة. لكن بسبب مرض عننك او بسبب اي شيء عننك - 00:21:19

انت جرحت لم يلائمك الجرح اذيت تسبب لك بجنائية بمرض بعاهة بشيء لا يضمن انك انت اذنت له في ان يحجمك وهو اهل لهذا الفعل للحجامة ثم ذكر الختام وقال بعد يعني ذكر عدة مسائل - 00:21:42

قال ومن ختمه في سن لا يتحمله لزمه قصاص. يعني اذا ختنه ثم مات نتيجة هذا الختان لكبر سنك فيلزم القصاص. قال فان احتمله وختنه فلا ضمان فان احتمله وختنهولي فلا ضمان في الاصح. ان احتمله يعني كبير سن - 00:22:09

لكن احتمل الختان وختمه باذنه او باذن ولي طب لماذا لم يضمن؟ لانه يتحمل الختان طب ما الدليل على انه لو ختمه وهو كبير ويتحمل الختان لا حرج ان ابراهيم عليه السلام - 00:22:39

ابن ثمانين سنة. فدل ذلك على ان العبرة ليست بالسن وانما العبرة بالاحتمال ولو كان المختتن كبيرا في السن. واما قوله بالقدوم او

بالقدوم فهذه اسم للقرية التي افتن فيها عليه السلام - 00:23:02

قال كتاب السير المراد بكتاب السير الجهاد. يسميه بعض العلماء ابي المغازي وبعضهم بالجهاد وبعضهم بالسير. وذلك لأن مسائله مأخوذة من سيرة النبي صلى الله عليه وسلم فسيرته عليه الصلاة والسلام - 00:23:25

تؤخذ منها احكام الحرب كما تؤخذ منها احكام السلم في السير هنا يراد بها مسائل الجهاد واحكامه قال عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذنه - 00:24:00

في الجهاد فقال لك والدان؟ قال نعم قال ففيهما فجاهد هذا الحديث في بيان اشتراط رضا الوالدين لولدهما ان يجاهد في سبيل سبیل الله فمن كان له والدان فلا يجوز له ان يجاهد في سبيل الله الا باذنها. لان النبي - 00:24:26

صلى الله عليه وسلم قال له ففيهما فجاهد يعني جاهد نفسك في طلب رضاهم جاهد نفسك في طلب رضاهم. بوب عليه الامام البخاري الجهاد باذن الابوين وبوب عليه لا يجاهد الا باذن الابوين. وعند احمد وابي داود - 00:25:03

نحوه نحو هذا الحديث من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه. وفيه ارجع فاستأذنها فان اذنا لك والا فبرهما. ارجع فاستأذنها فان اذن يعني في الجهاد جاهد. وان لم يأذنا قال والا فبرهما يعني جاهد في بره - 00:25:33

بهما وهذا الحكم متعلق بنوع من انواع الجهاد وهو جهاد الطلب. الجهاد الذي يطلب المسلمين فيه الكفار في بلاد الكفار. واما في الجهاد الذي يدافع فيه المسلمين عن انفسهم فهذا - 00:26:01

فهذا اه نسينا كنا وبين نعم. اذا كان الجهاد في الدفاع دفاع المسلمين عن بلادهم واراضيهم اذا اعتدى عليها الكفار فهذا لا يشترط في فيه اذن الابوين لا يشترط فيه اذن الابوين بل يدفع كل مسلم بحسب ما يستطيع. قال - 00:26:31

رحمه الله ويحرم جهاد الا باذن ابويه ان كانوا مسلمين. فاذا كان ابواه كافرین فلا اذن لهم في مثل هذا لانهما لن يأذنا له في قتال الكفار وهم كفار - 00:27:10

ذكر الامام النووي هذا الحكم في النوع الاول من نوعي الجهاد وهو جهاد الطلب. وجهاد الطلب الاصل فيه انه فرض كفاية واما جهاد الدفع فانه جهاد واجب جهاد واجب فلا يستأذن فيه الابوين - 00:27:32

قال في جهاد الدفع في النوع الثاني قال يدخلون يعني الكفار بلدة لنا فيلزم اهلها الدفع بالمكان. فان امكن تأهب لقتال وجوب الممكن حتى اعلى فقير ولد ومدين وعبد بلا اذن. فالولد لا اذن عليه لوالديه ان كان الجهاد جهاد - 00:27:58

مدافع او جهاد دفن قال وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان امرأة وجدت في بعض مغاربي رسول الله صلى الله عليه وسلم مقتولة فانكر رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل النساء والصبيان. هذا الحديث في بيان حرمة قتل النساء - 00:28:29

والصبيان ويحرم قتل صبي ومجنون وامرأة. وهذا لان المرأة ليست من اهل القتال فلا تقاتلوا ولا تقتلن. لكن لو ان المرأة قاتلت لو ان المرأة قاتلت فهل تقتل؟ نعم تقتل. لان النبي صلى الله عليه وسلم رأى الناس يجتمعون على شيء فسأل عن - 00:28:53

ذلك فقالوا امرأة مقتولة فقال سبحان الله ما كان ينبغي لهذه ان تقاتل. يعني الاصل ان ولا تقاتل لكن طالما انها قاتلت فيجوز قتالها وعن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما قال حاصر رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الطائف - 00:29:22

وهذا فيه جواز حصار الكفار جواز حصار الكفار. وان الحصار هو نوع وصورة من صور القتال في سبيل الله قال سبحانه تعالى فاذا انسلح الاشهر الحرم فاقتلوهم حيث وجدتموه. قال وخذوهم - 00:29:48

احصروهم واحصروهم يعني المحاصرة. فعل فعله عليه الصلاة السلام على انه يجوز حصار الكفار في البلاد والقلاع قال وعن الصعب ابن جثامة رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يسأل عن اهل الدار من المشركين يبيتون فيصاب - 00:30:14

ابو من نسائهم وذراريهم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم هم منهم هذا الحديث في مسألة التبييت والتبييت معناه الاغارة على المشركين بياراتا ليلا فإذا اغار المسلمون على الكافرين ليلا - 00:30:49

لمصلحة الحرب فحصل قتل للنساء والصبيان ومن لا يقتل عادة في الجهاد فما الحكم؟ قال عليه الصلاة والسلام هم منهم يعني يجوز

قتلهم في مثل هذه الحال. لأن الليل يمنع الناس من التمييز. لا يميز أن هذه امرأة هذا الصبي. فلو حصل - [00:31:24](#)
الاغارة على المشركين ليلا جاز قتل النساء والصبيان تبعا للرجال الذين يقاتلون فيقتلون. وهذا عند عدم امكان التمييز. لكن في حال
اننا نستطيع ان نميز ان الصبي فيترك هذه امرأة ترك. لكن لو ان الظلام حال دون ذلك فانه لا بأس بقتله - [00:31:58](#)
بهم قال يسأل عن اهل الدار من المشركين يبيتون. في رواية لمسلم قلت يا رسول الله انا نصيب في البيات من ذراري المشركين.
فالسائل هو نفسه الصعب بن جثامة رضي الله عنه - [00:32:28](#)

وهذا الحديث ايضا فيه دليل لمذهب الجمهور ومنهم الشافعية ان من بلغتهم الدعوة وعلموا بها فلا يجب في حفهم الانذار لأن هذا
التبييت الذي حصل ليلا حصل فجأة فما فيه انذار ولا فيه دعوة الى الاسلام. لكن هذا يقبل بشرط ان يكون الاسلام قد بلغ هؤلاء -
[00:32:49](#)

الذين يغار عليهم من المشركين والحديث الثاني اسرح في هذه المسألة قال عن عبد الله ابن عون قال كتبت الى نافع اسئلته عن الدعاء
قبل القتال فكتب الي انما كان ذلك في اول الاسلام. وقد اغار رسول الله صلى الله عليه وسلم علىبني - [00:33:24](#)
مصطلقي وهم غارون وانعامهم تسقى على الماء. فقتل مقاتلتهم وسبا ذراريهم واصاب يومئذ جويرية حدثني به عبدالله بن عمر وكان
في ذلك الجيش. اغار النبي صلى الله عليه وسلم علىبني المصطلق - [00:33:56](#)

وهم غارون غافلون وهذا يدل على انه عليه الصلة والسلام لم يدعهم الى الاسلام قبل الاغارة والحديث اصلا سبب اراده هو السؤال
عن الدعاء قبل القتال. قال اسئلته عن الدعاء قبل القتال. الدعاء يعني الدعاء للإسلام - [00:34:23](#)

هل يشترط ان يدعى الكافر الى الاسلام قبل القتال كان ذلك في اول الاسلام. يعني لما كان الاسلام لم يبلغ لم يبلغ الناس ولم
يعرفه الناس وقد اغار يعني هاجم رسول الله صلى الله عليه وسلم علىبني المصطلق. وهم غارون يعني غافلون - [00:34:50](#)
ذلك لأن الدعوة كانت قد بلغتبني المصطلق قبل ذلك وهذه غزوةبني المصطلق او غزوة المريسيع كانت على ماء يقال له المريسيع
على ماء لهم منه يقال للموضع وهي الان شمال خليص بين مكة والمدينة. وكانت الغزوة في شعبان سنة خمس للهجرة - [00:35:15](#)
قال وانعامهم تسقى على الماء فقتل مقاتلتهم يعني كل من يصلح للقتال من الرجال. وسبى ذراريهم يعني اسرى النساء والصبيان
النبي يختص بالنساء والصبيان. اسر النساء والصبيان يقال له صبي - [00:35:54](#)

واسر الرجال يقال له اسر واصاب يومئذ جويرية. جويرية بنت الحارث وهي بنت ملكبني المصطلق ملكبني المصطلق الحارث بنته
جويرية رضي الله عنها. وقعت جويرية في سهم ثابت ابن قيس - [00:36:22](#)
فكانت على نفسها المكاتبنة ان العبد يشتري نفسه من سيده بمال ان يشتري العبد نفسه من سيده على مال فكانت على تسع اواق من
الفضة ثم جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم ليعينها النبي صلى الله عليه وسلم في مال الكتابة يعني يعطيها شيئا من المال -
[00:36:45](#)

تدفعه لي سيدها ثابت ابن قيس. فقال النبي عليه الصلة والسلام او خير لك من ذلك قالت وما هو؟ قال ان اشتريك واتزوجك ان
اشتريك او ان اؤدي عنك كتابتك واتزوجك - [00:37:13](#)

فقالت نعم. فدفع النبي صلى الله عليه وسلم لثابت مال الكتابة واعتها بذلك وتزوجها عليه الصلة والسلام هذا الحديث فيه دليل
على جوازي الاغارة على المشركين دون دعوة للقتال اذا كانت الدعوة قد بلغتهم قبل ذلك - [00:37:40](#)
وذلك لأنبني المصطلق من قاتلوا مع المشركين في احد. فهم يعرفون الاسلام وبلغتهم الدعوة الى الاسلام سابقا وفيه ايضا دليل
على استرقاق العرب كغيرهم من اليهود والنصارى فالعربي الكافر يسترق يؤخذ رقيق. لأنبني المصطلق عرب - [00:38:12](#)
من قبيلة من خزاعة عرب من خزاعة قال وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع
الموبقات. وعد منها التولي يوم الزحف - [00:38:52](#)

تقدم في حد القذف. هذا الحديث فيه بيان حرمة التولي يوم الزحف وهو التولي من صف المسلمين عند التقائه المسلمين والكافر.
وعده النبي صلى الله عليه وسلم من الكبائر بل من السبع - [00:39:14](#)

الموبقات وهذا فيه دليل على وجوب الثبات في الصف عند التقائه المسلمين والكافر وان من حضر الصف من المسلمين لا يجوز له ان يتخلق عن القتال فيصير القتال في حقه فرض عين. لا يجوز له ان يتولى. فان - [00:39:41](#)

ولا يوم الزحف هذا فهذا ارتكب موبقة من الموبقات قالوا عن قيس ابن عباد بضم العين قال سمعت ابا ذر يقسم قسما ان هذان خصماني اختصموا في ربهم انها نزلت في الذين بارزوا يوم بدر حمزة وعلى وعييده - [00:40:17](#)

ابن الحارت وعتبة وشيبة ابن ربيعة والوليد ابن عتبة هذا الحديث فيه جواز مبارزة جواز المبارزة والمبارزة مأخوذة من البروز. وهو ان يبرز ان يبرز شخص من المشركين شخص من المسلمين يقاتلته. وهذا عادة ما يكون - [00:40:47](#)

قبل القتال العام في المعركة. ثم يكون القتال العام. هذه الاية الكريمة هذان خصماني اختنان في ربهم قال ابو ذر رضي الله عنه نزلت في الذين بارزوا يوم بدر وهم من المسلمين حمزة - [00:41:16](#)

ابن عبد المطلب وعلى ابن ابي طالب وعييده ابن الحارت ومن المشركين عتبة ابن الوليد وشيبة ابن ربيعة وشيبة ابن ربيعة والوليد ابن عتبة وهذا كما مر يدل على - [00:41:38](#)

جوازي المبارزة قال النبوي رحمة الله وتجوز المبارزة فان طلبها كافر استحب الخروج اليه. وقضية المبارزة من القضايا التي حكى عليها الامام ابن قدامة رحمة الله الاجماع وفعلها الصحابة رضي الله عنهم في زمان النبي صلى الله عليه وسلم ومعه و فعلوها ايضا - [00:41:57](#)

بعده عليه الصلاة والسلام نقف عند حديث ابن عمر واو واعلم على نبينا محمد واله واصحابه اجمعين - [00:42:27](#)